

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات العقل في مادة علم النفس لدي طلاب الصف الثاني الثانوي إعداد

أ.د نجلاء عبدالله إبراهيم

هبة محمد حسن غنايم*

د.ماجدة أبو علي

أ.م.د عبير شفيق عبد الوهاب

مقدمة:

يتميز العصر الراهن بالتطور السريع في شتي مجالات الحياة الأمر الذي إلقي بتبعاته العبد علي المؤسسات التربوية عامة، والمناهج الدراسية بشكل أخص ومنها مناهج وطرق تدريس علم النفس، حيث يجب عليها مواكبة هذه التطورات الهائلة كماً ونوعاً، لإعداد المواطن الصالح المتفهم للعلم والمحبة والمزود بمهارات التفكير البصري التي تؤهله للتعامل الناجح مع جميع مجالات الحياة المتنوعة .

فالتحدي الذي يواجه التربويين هو كيفية إعداد المتعلم القادر علي الإمام بأكبر قدر من المعارف وماتحويها من حقائق ومفاهيم، والذهاب الي أبعد من ذلك بحيث يطبق معرفته في مواقف الحياة المختلفة.

وتعتبر مادة علم النفس بوصفها إحدى مواد الدراسة في المرحلة الثانوية العامة نجدها تؤدي دوراً تربوياً في تحقيق أهداف التعليم الثانوي والعمل علي تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب لجعله شخصاً نافعاً، لديه اتجاهات واهتمامات وقيم تجعله مفكراً ومسائراً للتطور المعرفي وليس متلقياً للمعارف والمعلومات المقدمة إليه .وعلي الرغم من ذلك تكشف معطيات واقع تدريس مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية في مدارسنا عن تجاهل ملحوظ علي المستوي التنفيذي للعملية التعليمية لمعظم جوانب التعلم المهمة، حيث ينحصر الإهتمام الأكبر في التحصيل المعرفي وفي

*بحث مشتق من رسالة دكتوراة

أدني مستوياته عند الحفظ والتذكر فقط وأن المنهج بصورته الحالية لايساعد علي تنمية مهارات التفكير العليا وعادات العقل لديهم (سعيد عبد الفتاح، ٢٠١٣، ١٦).

ولا شك أن الطلاب بالمرحلة الثانوية يفتقرون إلي بعض عادات العقل إذا أن السمة المميزة لعادات العقل ليس فقط امتلاك المعلومات بل كيفية العمل عليها واستخدامها في مختلف النشاطات العقلية والعملية لذلك تعد عادات العقل محط اهتمام الكثير من المربين (يوسف قطامي، ٢٠٠٨، ٢٠).

ويؤكدكوستا وكاليك علي ضرورة دمج عادات العقل في المناهج التعليمية مما يساعد علي مواجهة التحديات التي يواجهها المتعلمين في تعليمهم وحياتهم وضرورة تدريب المتعلمين علي كيفية تنمية عادات العقل لدي طلابهم (Costa, Kallick, 2005, 55).

ويرى (Beyer, 2003, 22) أن عادات العقل يجب أن يمارسها المتعلم مرارًا وتكرارًا حتى تصبح جزءًا من طبيعته، وأن أفضل طريقه لاكتساب وتنمية عادات العقل هي تقديمها إلى التلاميذ في مهام تمهيدية نشطة، ثم تطبيقها علي مواقف أكثر تعقيدًا.

ويؤكد كوستا وكاليك أن الشخص الذي يمتلك عادات العقل ليس فقط هو الذي يمتلك المعرفة ولكنه أيضًا يمتلك المعرفة والسلوك، ويعرف أيضًا كيف يستخدمها ويتصرف وفقًا لما يعرفه وما يمتلك من سلوكيات ومهارات في كل موقف (Costa, Kallick, 2000, 77).

ويتضح الدور الذي تؤديه عادات العقل في العملية التعليمية أنها تساعد المتعلمين علي ربط المعلومات الجديدة بخبراتهم السابقة مما يساعد علي بقاء أثر التعلم لفترة زمنية طويلة، وتسهيل عملية التفكير، والاستعداد الدائم للتعلم لديهم.

وتعد عادات العقل من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالتحصيل والأداء الأكاديمي لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة (حسام مازن، ٢٠١٢، ٣٣٥).

لذا كانت عادات العقل محط تركيز علماء النفس، حيث ظهر ذلك من خلال الدراسات والأبحاث، التي قام بها عدد من الباحثين التربويين في تقديم تصنيفات لعادات العقل، فقد قام (مارزانو، ١٩٩٨) بتصنيف عادات العقل إلي ثلاث مجموعات هي (تنظيم الذات، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد).

وقدم كوستا وكاليك (٢٠٠٣) (Costa, Kallick, 2003) قائمة بست عشرة عادة للعقل هي: المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التفكير حول التفكير، الكفاح من أجل الدقة، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعرفة الماضية علي أوضاع

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/ عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

جديدة، التفكير والتوصل بوضوح ودقه ،جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، الإستعداد الدائم
للتعلم المستمر، التفكير التبادلي ،المخاطرة،الإبتكار،الإستجابة بدهشة ورهبة، إيجاد الدعابة).
وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة لأهمية عادات العقل وتصنيفاتها وتنميتها من
خلال المناهج الدراسية المختلفة ومن هذه الدراسات:

ودراسة عبد اللطيف أبو بكر (٢٠٠٦) والتي هدفت إلي التعرف على أثر استخدام التعلم
التعاوني في تنمية السجايا العقلية والإتجاه نحو مادة السيرة النبوية لدى طلاب شعبة الدراسات
الإسلامية بكلية التربية بسلطنة عمان ،وقد أشارت النتائج إلى فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني
في تنمية السجايا العقلية والإتجاه نحو مادة السيرة النبوية لدى طلاب شعبة الدراسات الإسلامية.
بينما أوضحت دراسة مندور فتح الله (٢٠٠٨) والتي هدفت إلي دراسة فاعلية نموذج
أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية عادات العقل لدي التلاميذ المرحلة الإبتدائية وتوصلت إلي فاعلية
النموذج في تنمية عادات العقل لدي التلاميذ المرحلة الإبتدائية.

ودراسة سماح الجفري (٢٠١١) هدفت إلي التعرف علي فاعليه استخدام الصور ورسوم
الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدي طالبات
الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة وتوصلت الدراسة إلي فاعليه استخدام الصور ورسوم
الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل (المثابرة- التفكير
بمرونة- الكفاح من أجل الدقة) لدي طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة.

ودراسة السعدى الغول (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعليه إستراتيجيه
الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة
الإعدادية وتوصلت الدراسة إلي فاعليه إستراتيجيه الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التخيلي
وبعض مهارات عادات العقل (المثابرة- التفكير التبادلي- تطبيق المعارف السابقة -التساؤل
وطرح المشكلات) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وأخيراً دراسة نجلاء الكلية (٢٠١٧) والتي أُجريت بهدف الكشف عن بروفيلات عادات
العقل المميزة لطلاب الدراسات العليا وفقاً لمستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم (المرتفع - المنخفض)
في إطار نموذج مارزانو، وأيضاً التعرف على أثر نوع الجنس ومستوى التلكؤ الأكاديمي

وتفاعلاتهما على عادات العقل لدى طلاب الدراسات العليا، وكذا الكشف عن الفروق في عادات العقل بين طلاب الدراسات العليا تبعاً للمستوى التعليمي (دبلوم - ماجستير - دكتوراه)، وباستخدام مقياس عادات العقل في إطار نموذج مارزانو، ومقياس التلكؤ الأكاديمي وهما من إعداد/ الباحثة، أشارت النتائج إلى عدم اختلاف بروفيلات عادات العقل في إطار نموذج مارزانو بين طلاب الدراسات العليا وفقاً لمستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم (المرتفع - المنخفض)، حيث احتلت عادة (التفكير المنظم ذاتياً) المرتبة الأولى، وتلتها عادة (التفكير الإبتكاري) في المرتبة الثانية. بينما احتلت عادة (التفكير الناقد) المرتبة الثالثة والأخيرة، وكذلك عدم وجود تأثير دال إحصائياً لكل من نوع الجنس ومستوى التلكؤ الأكاديمي وتفاعلاتهما على عادات العقل لدى طلاب الدراسات العليا. إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في بروفيلات عادات العقل ترجع إلى المستوى التعليمي لدى طلاب الدراسات العليا.

ومما سبق يتضح أن تنمية عادات العقل محط اهتمام عديد من البحوث والدراسات لما لها من دور مهم في رفع كفاءة الأداء وتيسير التعلم، لذلك ينبغي أن تتضمن مناهج التعليم تنمية عادات العقل لدى الطلاب بالمراحل الدراسية المختلفة.

وفي ضوء ما ظهر في الآونة الأخيرة من النداءات التربوية التي تطالب بضرورة تحسين التدريس وتطويره من خلال التدريس في ضوء نظريات التعلم والنمو العقلي المعرفي، حيث إن تلك النظريات وما انبثق عنها من استراتيجيات معرفية تعد أكثر تأثيراً علي فاعلية التعلم لما تلعبه من دور في عملية التعلم والتفكير، خاصة وأن اكتساب المعرفة اليوم لم يعد غاية ما تسعى إليه التربية، بل أصبح المهم هو توظيف هذه المعرفة في المواقف المختلفة، والإستخدام الجيد لمكوناتها، وحث المتعلمين علي التفكير فيما حولهم (عاطف بدوي، ٢٠١٤، ١٦٣).

ومن أساليب التعلم الحديثة والتي تهدف إلي استثارة حواس المتعلم وتحفز عقله علي ممارسة مهارات التفكير، المختلفة ضمن إطار محتوى المادة الدراسية هي "خرائط التفكير Thinking Maps" والتي تعد من أهم المداخل التدريسية في التعلم البنائي وتعتبر هي من الأحدث نسبياً في تنمية مهارات التفكير المختلفة نتيجة لما حدث من تحول من التركيز علي العوامل الخارجية الموجودة في البيئة التعليمية للطلاب إلي التركيز علي العوامل الداخلية التي تؤثر في التعلم أي ينصب التركيز إلي مايجري داخل عقل المتعلم وقدرته علي الفهم ومعالجة المعلومات ودفاعيته وأنماط تفكيره (عاطف بدوي، ٢٠١٤، ١٦٤).

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

وإذا كان المحتوى العلمي لمناهج علم النفس يحتوي علي معلومات كميّه وأخري وصفيه، فانه من الضروري أن يتم البحث عن مداخل تناسب تعلم كل نوع من المعارف، حيث تحقق الأهداف المرجوة لكل منها.

وتشكل التنظيمات البصرية أبرز وأهم الوسائل التي تعبر عن الأفكار والحقائق والمعلومات عن طريق الرسوم والصور والكلمات وذلك في صور محدده تساهم في نشاط التلميذ ومن أهم هذه المداخل البصرية خرائط التفكير التي تعرف "بأنها مخططات تدريسية ووسائل بصرية تهدف إلي تشجيع التعلم المبني علي التفكير، وتعد بمثابة لغة بصريه للمعلم والمتعلم ، وتقابل خرائط التفكير عمليات تفكير أساسية في الدماغ وترتكز علي مهارات عقلية معرفية تعد أساس للتعلم الفعال، وتعكس الطريقة التي يبني بها المتعلم معارفه، فهي وسيلة أكثر فاعلية لتسجيل الأفكار" (Hyerle,D.2009,66).

وتتكون خرائط التفكير من ثمانية تنظيمات وأشكال رسومية تساعد علي التعلم البصري، وكل خريطة ترتبط بواحدة أو أكثر من مهارات التفكير والعمليات العقلية المعرفية التي ترتكز في دماغ المتعلم وهي كما يلي :

أ. خرائط الدائرة

ب. خرائط الشجرة

ج. الخرائط الفقاعية

د. خرائط الفقاعة المزدوجة

هـ. خرائط التدفق

و. خرائط التدفق المتعددة

ز. الخرائط الدعامية

ح. خرائط الجسر أو القنطرة (Hyerle,D.2002,99).

ولقد صممت خرائط التفكير في ضوء حقائق عن التعلم والعقل البشري وهي أن عمل العقل لا يتضمن فقط استيعاب الكلمات والأوامر ولكنه يتضمن أيضا الألوان والرموز والصور (مصطفى الشيخ، ٢٠٠٦، ١٢).

كما أن خرائط التفكير تساعد في فهم الموضوع وتوضيح الفكرة الرئيسية عنده الذي يقوم المتعلم بدراسته، وربط الفكرة الرئيسية بالأفكار الأساسية بصورة متتابعة، والاستدعاء للأفكار والموضوعات بصورة شاملة وفعالة، كما إنها تساعد علي اكتشاف موضوعات وأفكار جديدة ترتبط بالفكرة الرئيسية، كما أنها تتميز بالنهاية المفتوحة التي تسمح للعقل أن يعمل روابط جديدة (صلاح عرفه، ٢٠٠٦، ٣٠٤).

وتعد خرائط التفكير من مخططات التعلم البصرية، فهي لغة بصرية تتكامل فيها مهارات التفكير مما يساعد المتعلم علي التأمل والتفكير المرن وتكوين شبكات عصبية للتفكير (Marygulies, 2011, 11).

وتعد خرائط التفكير مدخل لتنظيم المعلومات بشكل واضح ومرئي بالأساليب مشوقه باستخدام أشكال ورسومات تخطيطية وجداول توضح العلاقة بين المعلومات، كما أنها تشرك شقي المخ الأيمن والأيسر معا (توني بوزان، ٢٠٠٦، ٢٢).

وتعد خرائط التفكير أشكال تنظيميه مرتبه تساعد الطلاب علي تعميق فكرهم وتوفر للطلاب قدرا من التبصير وإدراك العلاقات المتداخلة بين مفاهيم المحتوي التعليمي، وتساعد في توليد وإنتاج الأفكار بطلاقه وتنظيمها في المخ وتخزينها بطريقه بصرية، تمكنهم من اكتساب المعلومات والمهارات بصوره وظيفية تساعدهم في التكيف مع بيئتهم المعاشية. (مصطفى الشيخ، ٢٠١٣، ١٦٤).

ولقد أكدت عديد من الدراسات علي ضرورة استخدام خرائط التفكير في العملية التعليمية لما لها من أثر فعال ومنها :

دراسة (Hyerle, D. 2004) التي استهدفت تحديد فاعلية خرائط التفكير في تحصيل المادة العلمية وزيادة القدرة علي استبصار العلاقات، وأظهرت النتائج فاعلية خرائط التفكير في زيادة القدرة علي استبصار العلاقات وتحسين اكتساب المعرفة.

ودراسة (Mabie, 2006) التي هدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي خرائط التفكير في تنمية التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مواد دراسية مختلفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية خرائط التفكير في تنمية التحصيل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في مواد دراسية مختلفة.

ودراسة فاطمة عبد الوهاب (٢٠٠٧) التي هدفت إلي التعرف علي فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية تحصيل وبعض عادات العقل في مادة الكيمياء لدي التلميذات بالصف

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/ عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

الحادي عشر بسلطنة عمان وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية خرائط التفكير في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل في مادة الكيمياء لدي التلميذات بالصف الحادي عشر بسلطنة عمان.
ودراسة داليا الشر بيني (٢٠١٠) التي هدفت إلي التعرف علي أثر استخدام خرائط التفكير في زيادة التحصيل، وتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير البصري لدي طلاب شعبة الدراسات الجغرافية بكلية التربية، وأشارت النتائج إلي فاعلية خرائط التفكير في تنمية التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير البصري لديهم.
دراسة مدحت صالح، وإبراهيم البعلي (٢٠١١) والتي هدفت إلي التعرف علي فاعليه إستراتيجيه مقترحه قائمة علي خرائط التفكير لتنمية بعض أبعاد التعلم العميق والتحصيل الدراسي بمادة الكيمياء لدي طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية وتوصلت الدراسة إلي فاعليه الإستراتيجيه المقترحة القائمة علي خرائط التفكير في تنمية بعض أبعاد التعلم العميق والتحصيل الدراسي في ماده الكيمياء لديهم.
ودراسة والي عبد الرحمن (٢٠١٤) التي هدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري في مناهج الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي وتوصلت الدراسة إلي فاعلية خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي.
ودراسة أحمد فضل (٢٠١٥) التي هدفت إلي التعرف علي فاعلية خرائط التفكير في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً وبعض عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية خرائط التفكير في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً وبعض عادات العقل لديهم.
ودراسة بلال لطفي (٢٠١٥) التي هدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي خرائط التفكير في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الإستدلالي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلي فاعليه البرنامج القائم علي خرائط التفكير في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الإستدلالي لديهم.

الإحساس بالمشكلة

لقد نبع الشعور بمشكلة البحث من خلال مايلي :

١. ملاحظة الباحثة لمعلمي مادة علم النفس من خلال حضور بعض حصص علم النفس وذلك

أثناء متابعة التربية العملية التي مكنتني من ملاحظة مايلي :

- الطريقة السائدة في تدريس علم النفس التي يتبعها أغلب معلمي علم النفس هي الطريقة التقليدية، وأن أهتمام المعلم منصب علي الجانب النظري وحشو المعلومات في أذهان الطلاب، وبذلك في معظم الاحيان يكون متلقيا سلبيًا للمعلومات والمعرفة وبالتالي فأن عادات العقل لدي الطلاب للتعلم لاتراعي أثناء التدريس .

- استخدام الحفظ والاستظهار من جانب الطلاب كمعيار للحكم علي نجاحهم وتفوقهم مما يودي الي شعورهم بعدم أهمية ممارسة عمليات عقلية عليا في أستذكار المادة مادام حفظها كافي الاجتياز اختبار آخر العام مما ينعكس علي قدرتهم علي فهم المادة وتنمية عادات العقل لديهم.

٢. قيام الباحثة بدراسة أستطلاعية :

بهدف الوقوف علي الدور الفعلي لمناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية في تنمية عادات العقل وذلك من خلال إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع معلمي وموجهي علم النفس، وقد أشارت نتائج تلك المقابلات إلي قصور مناهج علم النفس في تحقيق هذه الغاية، وأنها لاتسهم في تنمية عادات العقل لأنها قد تكون شبه خالية من عادات العقل تمام، كما أكد كل الموجهين والمعلمين ضرورة تنمية عادات العقل لدي الطلاب من خلال إعادة صياغة المحتوى بطريقة تحفز علي ذلك .

٣- الاطلاع علي نتائج وتوصيات بعض البحوث والدراسات السابقة التي أهتمت بتنمية عادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانوية علي أختلاف المراحل التعليمية . وضرورة أهتمام واضعي ومطوري المناهج بضرورة تنميتها لدي الطلاب في المراحل والصفوف الدراسية المختلفة، وضرورة الاهتمام بضرورة تحسين طرق التدريس والبعد عن طرق التدريس التقليدية والاهتمام بطرق وأساليب تدريسية من شأنها مساعدة الطلاب علي اكتساب عادات العقل: ومنها ودراسة مصطفى الشيخ (٢٠١٣)، دراسة نجلاء الكلية (٢٠١٧)، دراسة نيرة فرج (٢٠١٨).

وبناء علي ماسبق من ملاحظات ميدانية، ومقابلات شخصية، ونتائج البحوث والدراسات السابقة، وتحليل المحتوى، وواقع تدريس مادة علم نفس، شعرت الباحثة بأهمية تنمية

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

عادات العقل لدي الطلاب لدي الطلاب الصف الثاني الثانوي من خلال برنامج أنشطة قائم
علي خرائط التفكير في تنمية عادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانويه الدارسين لمادة علم
النفس .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث الحالي في أن مناهج علم النفس في المرحلة الثانوية لاتساعد علي تنمية
مهارات التفكير البصري لدي الطلاب ومن ثم فأن الدراسة الحالية تحاول التحقق من :
فاعلية فاعلية برنامج أنشطة قائم علي خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير البصري بمادة
علم النفس لدي طلاب الصف الثاني الثانوي ؟ .
وذلك من خلال محاولة الاجابة عن التساؤلات التالية :

- ١ . ما العادات العقلية الواجب تنميتها لدى الطلاب في مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية.
- ٢ . ما فاعلية برنامج الأنشطة القائم علي خرائط التفكير في تنمية عادات العقل لدى الطلاب
بالمرحلة الثانوية ؟

أهداف البحث :

- إعداد برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير في لمادة علم النفس
 - التحقق من فاعلية البرنامج في تنمية عادات العقل لدي طلاب الصف الثاني الثانوي.
- أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- ١ . تضمين خرائط التفكير في المناهج الدراسية لتطوير العملية التعليمية.
- ٢ . عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية من أجل تدريبهم علي توظيف خرائط التفكير
لتنمية عادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانويه .
- ٣ . توجيه أنظار المعلمين إلي ضرورة الاهتمام بتنمية عادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانويه .
- ٤ . تزويد المعلمين ببعض المواقف التعليمية المعدة وفقاً لخرائط التفكير من أجل تطوير العملية
التعليمية وتنمية عادات العقل لدي الطلاب .

حدود البحث:

تحدد الدراسة الحالية بالآتي

١. الحدود البشرية: وتتمثل في عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي وذلك لضمان وصول الطلاب المرحلة النضج المناسب .
٢. الحدود المكانية: وتتمثل في مدرسة القصاصين الثانوية المشتركة التابعة لإدارة القصاصين التعليمية بمحافظة الإسماعيلية.
٣. إمداد معلمي علم النفس بمصادر حول خرائط التفكير والتدريب علي تطبيقاتها في مجال علم النفس .

متغيرات البحث:

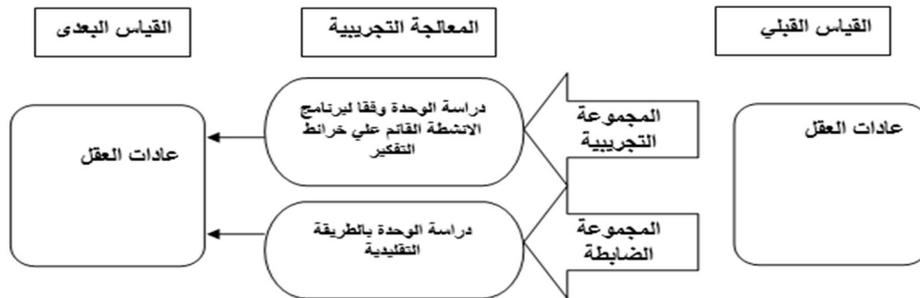
١. المتغير المستقل (يتمثل في برنامج الانشطة القائم علي خرائط التفكير).
٢. المتغير التابع (عادات العقل).
٣. الطريقة والإجراءات

في ضوء طبيعة البحث وفروضة اعتمد البحث الحالي علي استخدام :

المنهج شبه التجريبي **Quasi- Experimental** الذي يبحث أثر متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع أو أكثر، وذلك من خلال إتباع تصميم المجموعة التجريبية غير العشوائية الذي يقوم على استخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة في إطار القياس القبلي والبعدي لأداء المجموعتين قبل وبعد المعالجة التجريبية.(على ماهر خطاب، ٢٠٠٢، ١٦١)

التصميم التجريبي للبحث

يستخدم البحث الحالي تصميم مجموعتين التجريبية والضابطة ذو القياس القبلي والبعدي .(على ماهر خطاب، ٢٠٠٢، ١٦١) ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي:



شكل (1) التصميم التجريبي للدراسة

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/ عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

والاختبار الاحصائي المناسب ،أختبار (ت) للعينتين المستقلتين لايجاد دلالة الفرق بين
متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة .

أدوات البحث:

١ . أداة المعالجة التجريبية وتمثل في:

برنامج الانشطة القائم علي خرائط التفكير إعداد الباحثة

٢ . أداة القياس وتقويم وتشمل :

مقياس عادات العقل إعداد/ الباحثة.

فرض البحث:

في ضوء أسئلة البحث وأهدافه وما يشير إليه الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن طرح
الفروض التالية:

يوجد فرق داله إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة
الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل الصالح المجموعة
التجريبية.

مصطلحات البحث:

برنامج:

عرفه حسن شحاتة (٢٠٠٧) بأنه "مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف
المحددة وفقاً للائحة أو خطة ترتبط بتحقيق هدف عام أو مخرج نهائي.

خرائط التفكير:

تعرفها الباحثة إجرائياً "بأنها مخططات لتحويل المادة العلمية المكتوبة إلي لغة بصريه مشتركة
بين المعلم والمتعلم لتعزيز التعلم الذاتي والتصورات الذهنية بين المعرفة السابقة والمعرفة الحالية،
وتنمية بعض عادات العقل ومهارات التفكير البصري في مادة علم النفس لدى الطلاب المرعله
الثانويه ."

عادات العقل:

تعرفها الباحثة إجرائيًا "تمط من السلوكيات العقلية التي تظهر نتيجة لوجود مثيرات بصرية تتمثل في مشكلة أو ظاهرة متضمنة في خرائط التفكير بحيث تقود إلي القيام بأداءات عقلية تتمثل في المثابرة و التفكير التبادلي والتفكير بمرونة وطرح المشكلات والإبتكار والإبداع وتظهر هذه الأداءات في سلوكهم. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس عادات العقل.

إجراءات البحث:

وللإجابة عن السؤال الاول " ما العادات العقلية الواجب تنميتها لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية ؟ "سوف تقوم الباحثة بالإجراءات التالية:

- الاطلاع علي الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث
- دراسة طبيعة المتعلمين بالمرحلة الثانوية ومتطلبات نموهم
- إعداد قائمة بعادات العقل الواجب تنميتها لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية
- ضبط القائمة من خلال عرضها علي السادة المحكمين وتعديلها وفقا لأرائهم العلمية اقتراحاتهم المناسبة ثم إعداد القائمة في صورتها النهائية.

ما فاعلية برنامج الانشطة القائم علي خرائط التفكير في تنمية عادات العقل في مادة علم النفس لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية ؟

" سيتم إتباع الإجراءات التالية:

أتبعت الباحثة الخطوات التالية :

١- إعداد أداة البحث المتمثلة في :

مقياس عادات العقل وضبطه في وحدتي " دوافع وانفعالات السلوك الانساني والعمليات العقلية المعرفيه " من كتاب "علم النفس " المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي في :

تحديد الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلي قياس عادات العقل لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، وذلك للتحقق من فاعلية برنامج الأنشطة القائم علي خرائط التفكير في تنمية عادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانوية .

٢- تحديد أبعاد المقياس:

لتحديد أبعاد المقياس تم الاطلاع علي العديد من الأدبيات والمراجع والمقاييس التي تناولت عادات العقل، منها: عبد العزيز الشخص (٢٠١٥)، محمد القضاة (٢٠١٤)، وسماح الجفري

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

(٢٠١١)، (Johnson et al, 2011)، (Marshall, 2011)، وعثمان القحطاني (٢٠١٤)،
وفتحية لافي (٢٠١١)، ومشاعل آل بوعينين (٢٠١٦)، ونجلاء إبراهيم (٢٠١٧)، وفي ضوء ما
سبق تم تحديد أبعاد مقياس عادات العقل في ستة أبعاد هي: (المثابرة - الإبداع والإبتكار - التفكير
بمرونة - التفكير التبادلي - التساؤل وطرح المشكلات، الدعابة).

٣- صياغة مفردات المقياس

◆ وقد تم إعداد مقياس لعادات العقل من خلال صياغة (٦٠) عبارة من عبارات التقرير
الذاتي بواقع (١٠) عبارة لكل بعد من الأبعاد الفرعية لعادات العقل، ويلي كل عبارة ثلاث بدائل
يختار منها الطالب البديل المناسب من وجهة نظره، وتعتبر هذه البدائل عن استجابة سلبية
وأخرى محايدة وأخرى إيجابية. وقد راعت الباحثة التوزيع العشوائي للبدائل حتي لا يكون هناك
نوع من الإيحاء بالإيجابية.

٤- صياغة تعليمات المقياس:

راعت الباحثة عند صياغة التعليمات أن تكون سهلة وواضحة ومباشرة، كما تم التأكيد علي
الطلاب أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة وعليهم أن يختاروا الإجابة التي تعبر عن
وجهة نظرهم، وكذلك توضيح أن المقياس يتكون من عبارات افتراضية يمكن أن يتعرض لها
الطلاب في حياتهم اليومية، بالإضافة إلي توضيح كيفية الإجابة من خلال تقديم مثال محلول.

٥- الخصائص السيكومترية لمقياس عادات العقل وتشمل

(أ) الصدق:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الطرق التالية:

١. صدق المحتوي: للتحقق من صدق المقياس تم عرضة في صورته الاولية علي مجموعة من
السادة المحكمين* في مجال مناهج وطرق تدريس علم النفس وعلم النفس التربوي وذلك بهدف
إبداء آرائهم وتوجيهاتهم في الآتي:

◆ سلامة التعليمات ووضوحها.

◆ سلامة الصياغة اللغوية للعبارات المكونة للمقياس.

* ملحق رقم (١)

♦ مناسبة كل عبارة من العبارات المراد قياسها.

♦ مناسبة كل عبارة من العبارات للبعد الذي وضع لقياسه.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على بعض العبارات ومن ثم اعتبر ذلك مؤشراً للصدق.

٢. التجانس الداخلي: تم التحقق من صدق مقياس عادات العقل من خلال إيجاد قيمة تجانس المقياس Test Homogeneity وذلك بحساب معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨: ١٣٥ - ١٣٦)، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (١) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل

أرقام المفردات	معاملات الارتباط								
١	٠,٤٣٩**	٢	٠,٤٦٠**	٣	٠,٣٤٩*	٤	٠,٤٨٤**	٥	٠,٤٦٠**
٢	٠,٤٣٩**	٣	٠,٣٤٩*	٤	٠,٤٨٤**	٥	٠,٤٦٠**	٦	٠,٥٤٨**
٣	٠,٣٤٩*	٤	٠,٤٨٤**	٥	٠,٤٦٠**	٦	٠,٥٤٨**	٧	٠,٦٢٤**
٤	٠,٤٨٤**	٥	٠,٤٦٠**	٦	٠,٥٤٨**	٧	٠,٦٢٤**	٨	٠,٥٦٩**
٥	٠,٤٦٠**	٦	٠,٥٤٨**	٧	٠,٦٢٤**	٨	٠,٥٦٩**	٩	٠,٥٦٨**
٦	٠,٥٤٨**	٧	٠,٦٢٤**	٨	٠,٥٦٩**	٩	٠,٥٦٨**	١٠	٠,٤٤٥**
٧	٠,٦٢٤**	٨	٠,٥٦٩**	٩	٠,٥٦٨**	١٠	٠,٤٤٥**	١١	٠,٥٨٢**
٨	٠,٥٦٩**	٩	٠,٥٦٨**	١٠	٠,٤٤٥**	١١	٠,٥٨٢**	١٢	٠,٥٥٤**
٩	٠,٥٦٨**	١٠	٠,٤٤٥**	١١	٠,٥٨٢**	١٢	٠,٥٥٤**		
١٠	٠,٤٤٥**	١١	٠,٥٨٢**	١٢	٠,٥٥٤**				
١١	٠,٥٨٢**								
١٢	٠,٥٥٤**								

* هذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، ** هذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠١)

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

ومما سبق يتضح من الجدول السابق أن المفردات أرقام ٢، ٣١، ٤٧ يجب حذفها حيث إنها حصلت على معاملات ارتباط منخفضة وغير دالة، ومن ثم أصبح مقياس عادات العقل في صورته هذه يتكوّن من (٥٧) عبارة.

جدول (٢) قيم معاملات الإرتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل.

أبعاد المقياس	معاملات الارتباط
المثابرة	*٠.٩٢١
الإبداع والإبتكار	*٠.٩٢٦
التفكير بمرونة	*٠.٨٨٩
التفكير التبادلي	*٠.٨٨٣
التساؤل وطرح المشكلات	*٠.٩٣٩
الدعابة	*٠.٩٤١

*جميع هذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠١)

كما يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الإرتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تنحصر بين (٠.٨٨٣ - ٠.٩٤١) وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠١). وبالتالي يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

٣. ثبات المقياس

قامت الباحثة بحسابه باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وفيما يلي عرض ذلك:

جدول (٣) يوضح قيمة معامل الثبات بطريقتي ألفا والتجزئة النصفية لمقياس عادات العقل.

مقياس عادات العقل ن = ٤٥	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
		معامل الارتباط بين النصفين (معامل الثبات النصفي)
		معامل الثبات الكلي سبيرمان - براون
المثابرة	٠,٦٨٢	٠,٤٣٠
الإبداع والإبتكار	٠,٧٥٥	٠,٥٨٨
		٠,٦٠٢
		٠,٧٤٠

٠,٨٩١	٠,٨٠٤	٠,٨١٣	التفكير بمرونة
٠,٦٩٧	٠,٥٣٤	٠,٦٨٢	التفكير التبادلي
٠,٦٩٢	٠,٥٢٩	٠,٦٤٤	التساؤل وطرح المشكلات
٠,٦١٤	٠,٤٤٣	٠,٧٤٩	الدعابة
٠,٩٧٢	٠,٩٤٦	٠,٩٤٧	المقياس الكلي

٨- الصورة النهائية لمقياس عادات العقل

تكون المقياس في صورته النهائية من (٥٧) مفردة يمثل كل منها عبارة يحتمل أن يتعرض له المتعلم في حياته اليومية، موزعة علي الأبعاد الفرعية لعادات العقل الست، ويلي كل عبارة من العبارات ثلاثة بدائل يختار منها الطالب البديل المناسب له، وتصحح المفردات بحيث يعطي البديل الإيجابي (ثلاث) درجات، والبديل المحايد درجتين، والبديل السلبي درجة واحدة، أي أن درجة كل مفردة تتراوح بين (١) إلي (٣) درجات وبذلك تصبح الدرجة النهائية للمقياس (١٧١) درجة والدرجة الصغرى (٦٠) درجة. ويتم تصحيح إجابات الطلاب والجدول التالي يوضح مواصفات مقياس عادات العقل.

جدول (٢) مواصفات مقياس عادات العقل

عدد المفردات	أرقام المفردات	أبعاد المقياس
١٠	٥٧-٤١-٣٥-٢٨-٢٥-٢٢-٢٠-١٢-٧-١	المثابرة
٨	٥٥-٣٧-٣٣-١٨-١٤-٨-٥-٢	الإبداع والإبتكار
٩	٥٦-٥٢-٣٩-٣١-٣٠-٢٩-٢٦-١٦-٩	التفكير بمرونة
١٠	٤٩-٤٧-٤٥-٤٣-٣٨-٣٤-٣٢-١٧-١٠-٤	التفكير التبادلي
١٠	٥٣-٥١-٤٨-٤٦-٤٤-٤٢-٤٠-٣٦-١٣-٣	التساؤل وطرح المشكلات
١٠	٥٤-٥٠-٢٧-٢٤-٢٣-٢١-١٩-١٥-١١-٦	الدعابة
٥٧		المجموع

. اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث والمتمثلة في طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمدريستي البعالوة الثانوية المشتركة، و القصاصين الثانوية المشتركة بمحافظة الإسماعيلية .
والجدول التالي يوضح عدد الطلاب في مجموعات الدراسة .

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

جدول (٥) : أعداد طلاب مجموعة البحث

المجموعة	المدرسة	عدد التلاميذ	عدد الذكور	عدد الإناث
الاستطلاعية	البعالوة الثانوية المشتركة	٤٥	١٧	٢٨
الضابطة	القصاصين الثانوية المشتركة	٣٥	١٥	٢٠
التجريبية	القصاصين الثانوية المشتركة	٣٥	١٢	٢٣

وقد كانت المجموعة متقاربة من حيث المستوي الإجتماعي والإقتصادي (حيث إن الطلاب جميعاً من مستوي اجتماعي واقتصادي متوسط). كما تراوحت أعمار الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية بلغ متوسط أعمارهم (١٦,٦٠) سنة بانحراف معياري قدره (٠.٤٩) سنة.

خامساً: تطبيق أداة الدراسة قبلها علي مجموعة الدراسة

قامت الباحثة بزيارة مدرسة القصاصين الثانوية المشتركة، وقابلت مدير المدرسة موضحاً له الهدف من الدراسة وطبيعتها وقد أبدت إدارة المدرسة تعاوناً كبيراً في تسهيل مهمة الباحثة ووفرت لها الحصص الإحتياطية للمساعدة في إنجاز المهمة البحثية وقد تم اختيار فصلين من فصول الصف الثاني الثانوي بطريقة عشوائية ووقع الاختيار علي فصل ٦١٢ ليصبح مجموعته تجريبية وفصل ٧١٢ ليصبح مجموعة ضابطة.

تم تطبيق أداة الدراسة (مقياس عادات العقل) علي طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ، بغرض تحديد خلفيتهم المعرفية السابقة.

٤ : تدريس الوحدة

بعد تأكد الباحثة من تكافؤ عيني البحث "المجموعة التجريبية والضابطة" في المتغيرالتابع، من خلال التطبيق القبلي لمقياس عادات العقل وتم تدريس وحدتي الدوافع والانفعالات السلوك الانساني والعمليات العقلية المعرفية للمجموعتين للتأكد من فاعلية البرنامج.

٥- تطبيق أداة الدراسة بعديا علي مجموعة الدراسة

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة، قامت الباحثة بتطبيق مقياس عادات العقل علي عينة الدراسة، وقد راعت الباحثة أن يتم التطبيق البعدي تحت نفس الشروط والظروف التي خضع لها التطبيق القبلي تقريبا، كما أتبع نفس خطوات وقواعد تصحيح ورصد درجات الطلاب وتم تصحيح أوراق الاجابة للمجموعتي الدراسة، ثم رصد الدرجات تمهيدا للمعالجتها إحصائيا وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها في ضوء فروض البحث.

نتائج البحث

تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام حزمة البرامج الاحصائية (Spss) وقد تم استخدام اختبار النسبة التائية لعينتين مستقلتين **t-Test Independent** لايجاد دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة. وفيما يلي عرض النتائج التي أسفر عنها التحليل الاحصائي للبيانات كالآتي :

النتائج الخاصة بعادات العقل

النتائج الخاصة بعادات العقل

تم التحقق من الفرض الأول والذي ينص الفرض على

" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة

في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل لصالح للمجموعه التجريبية ."

وللتحقق من هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب متوسطات درجات طلاب المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل، والانحراف المعياري وقيمة

"ت" للفرق بين متوسطتين، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٦)

جدول (٦) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي

درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لعادات العقل.

حجم التأثير η^2	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	درجة الحرية	المجموعة الضابطة ن = ٣٥		المجموعة التجريبية ن = ٣٥		عادات العقل
				ع	م	ع	م	
٠.١٦	دالة	٣.٧٢٣	٦٨	٣.٠٢	٢١.٩٧	٣.٠٧	٢٤.٦٨	المتابعة
٠.١٨	دالة	٣.٩٦٤	٦٨	٣.٠٣	١٧.١١	٤.٢٢	٢٠.٦٠	الابداع والابتكار
٠.١٩	دالة	٣.٩٨٦	٦٨	٤.٠٥	٢٠.٥١	٢.٨٦	٢٣.٨٥	التفكير بمرونة
٠.١٤	دالة	٣.٢٦٤	٦٨	٥.٢٧	٢١.٦٠	٢.٨٨	٢٤.٩١	التفكير التبادلي

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم

أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم

أ.م.د/عبير شفيق عبد الوهاب

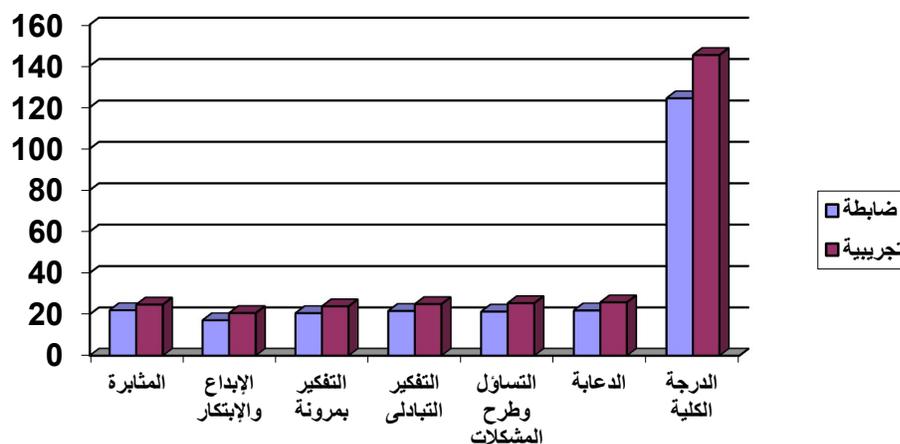
د.ماجدة أبو علي

٠.٢٢	دالة	٤.٣٦٨	٦٨	٤.٨٧	٢١.٢٨	٢.٧٠	٢٥.٤٠	التساؤل المشكلات وطرح
٠.١٦	دالة	٣.٥٧٧	٦٨	٥.٥٦	٢١.٨٨	٣.٣٠	٢٥.٨٠	الدعاية
٠.٤٠	دالة	٦.٧٧٠	٦٨	١٤.٧٨	١٢٤.٣٧	١٠.٧٠	١٤٥.٢٦	الدرجة الكلية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٣٩٠، وعند عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٧١ لدلالة الطرف الواحد.

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل لصالح المجموعه التجريبية، حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) في أبعاد مقياس عادات العقل ودرجته الكلية مما يشير إلى أن أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) يختلفون عن بعضهم البعض في عادات العقل، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة الحالية. كما تم حساب حجم التأثير* Effect Size في حالة استخدام اختبار "ت" (رشدي منصور، ١٩٩٧)؛ حيث تراوحت قيم حجم التأثير ما بين (٠.١٤ - ٠.٤٠)، وهي قيم تدل على حجم تأثير كبير.

* تم استخدام معادلة مربع إيتا η^2 لحساب حجم التأثير كما ذكرت في رشدي منصور (١٩٩٧)، حيث أشار إلى أن (٠,٠١) حجم تأثير صغير، (٠,٠٦) حجم تأثير متوسط، و(٠,١٤) حجم تأثير كبير.



الشكل (٢) متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للمقياس عادات العقل.

والشكل (٢) يوضح متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للمقياس عادات العقل.

مناقشة النتائج وتفسيرها

مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بعادات العقل

- فيما يخص عادات العقل قد توصل البحث إلى النتيجة التالية:
- " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي ، لمقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النقاط التالية :
- ١. بدأ التدريس من خلال البرنامج المقترح بمرحلة التهيئة والتي يتم خلالها جذب إنتباه الطلاب وتشويقهم لمادة التعلم الجديدة، مع الاحتفاظ بالإنتباه طوال عملية التعلم خلال المراحل المختلفة للبرنامج من خلال تقديم الصور والرسوم ، وإشراك الطلاب في المناقشات والأسئلة والحفاظ على إيجابيتهم وفاعليتهم بشكل مستمر .
- ٢. عرضت خرائط التفكير المحتوي للطلاب بطريقه منظمة وبصورة مخططة، وكانت أدوات لعرض تفكيرهم بنفس الطريقة مما سمح بتدفق الأفكار لديهم والتفكير بشكل موسع.
- ٣. ساعدت خرائط التفكير علي عمل جسور معرفية بين المعارف السابقة والحالية بصورة سلسلة وسهلة مما ساعد علي إستدعاء المعلومات وتنظيمها وترتيبها .

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

٤. إستهدف دليل المعلم توجيه الطلاب إلي تنفيذ الأنشطة الفردية والجماعية من خلال العمل علي الخرائط مما شجعهم علي تحمل المسؤولية والمثابرة في العمل وبذل الجهد حتي تكتمل المهام التعليمية المحددة .

٥. .ساعد إستخدام خرائط التفكير إلي إتاحة الفرصه للطلاب الإلتزام بأداء الأنشطة الموكلة اليهم لحين إكتمالها دون الاستسلام بسهولة، وتطوير نظام معين المعالجة المعلومات وتنظيمها في خريطة تفكير مناسبة مماساهم في تنمية (عادة المثابرة) لديهم وهي أحد ابعاد عادات العقل المراد تنميتها من خلال البرنامج المقترح وذلك من خلال .:

• مساعدة الطلاب علي التعلم من خلال العمل التعاوني داخل المجموعات الصغيرة وممارسة مهارات التواصل الإجتماعي داخل هذه المجموعات من تعاون ومشاركة وتفاعل وتحمل للمسئولية يمثل مناخاً تعليمياً إيجابياً يساعد علي زيادة التحصيل للطلاب حيث ساعد شعورهم أنهم يعملون من أجل الوصول لتحقيق هدف واحد إلى بذلهم أقصى جهد "والمثابرة" من أجل التغلب على العوائق التي واجهتهم من أجل تحقيق الهدف والوصول إلى النتائج وهو مايتفق مع ما أكدته نتائج دراسة فاطمة عبد الوهاب(٢٠٠٧)، دراسة حنان الشربيني (٢٠١٢) ودراسة مصطفى الشيخ (٢٠١٣).

٦. .خرائط التفكير مرنة اتاحت فرصة للطلاب لاختيار من بينها أو أدماجها مع بعضها لبعض أو التوسع بكل خريطة علي أساس رؤية الطلاب للمهمة وبالتالي تخبر الطلاب أن طريق المعرفه متعدد وليس واحد وبالتالي تنمي" عادة المرونة العقلية "لديهم في التعامل مع المهام التعليميه وهي أحد عادات العقل المراد تنميتها وتم ذلك من خلال :

• التدريس بخرائط التفكير اتاح الفرصة للطلاب إلي تبادل وجهات النظر، واستخدام طرق جديدة للتعامل مع المواقف التعليمية، والتفاعل مع المعلومات وتنظيمها، والتوصل مع الآخرين في المجموعات وتقبل النقد بين أفراد المجموعة أثناء توظيف أساليب التعلم مما ساعد في تنمية "عادة التفكير بمرونة والتفكير التبادلي" لديهم. فالتدريس بخرائط التفكير ساعد الطلاب علي تنظيم المعلومات وتوليد الأفكار وتطويرها، بالإضافة لتنمية المرونة في تفكيرهم من خلال توليد أكبر قدر ممكن من البدائل المقترحة لحلول المشكلات وتفسير الظواهر، كما ساعد التدريس بخرائط التفكير

علي العمل و الإنخراط في الخرائط لتقديم مجموعة من الأفكار والآراء والحلول التي تتميز بالتنوع، وتصنيف الأفكار إلي فئات متنوعه بمعني تنمية عادة التفكير بمرونة لدي الطلاب وهو مايتفق مع ما أكدته نتائج دراسة إبتهاال عبد الهادي (٢٠٠٨)، ودراسة أحمد فضل (٢٠١٥) والتي أشارت إلي فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل (التفكير بمرونة-التساؤل وحل المشكلات) لدي المتعلمين .

٧. إن استخدام خرائط التفكير ساعد الطلاب علي استنتاج وإستخلاص المعلومات والملاحظات من هذه الخرائط وصياغتها وبالتالي تحقق الترابط بين المعارف السابقة واللاحقة بالإضافة لتنمية "عادة طرح الاسئلة" لفهم محتويات الخريطة والعلاقات المترابطة بين أجزائها. وهذا ماتؤكد عليه دراسة (Upitis (2009), Adams(2008) .

٨. ساعد التدريس بخرائط التفكير علي توليد المعلومات والأفكار من جانب الطلاب خاصة مع خريطة الدائرة مما ساعد علي تنمية الثقة بالنفس من خلال مشاركة الطلاب في مواقف التعلم بدلاً من موقفهم السلبي مع الطريقة الإلقائية مع الطريقة السائدة في المدارس "وهذا يتفق مع الرأي السائد أن المعرفة لاتمنح ولكنها تصنع" وهذه النتيجة تتفق مع ماأشار إليه (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣).

٩. إن "خرائط التفكير أدوات ماوراء معرفيه" تولد وتنظم المعلومات لبناء شبكات عقلية للمعلومات بهدف الوصول للنتائج نهائية مما يؤدي بدوره إلي المرونة العقلية لدي الطلاب

١٠. كما أن البرنامج القائم علي خرائط التفكير ساعد علي توفير بيئة تعليمية آمنة وتوفير المناخ النفسي الملائم للتعلم وتجنب الطلاب الخوف من العقاب والتهديد، وتوفير جو من الأمن والحرية مكن الطلاب من التعبير عن ذاتهم وتبادل الآراء فيما بينهم وتنمية عادة "التفكير التبادلي" لدي الطلاب وهي أحد عادات العقل المراد تنميتها وتم ذلك من خلال :

• التدريس بخرائط التفكير أتاحت الفرصه للطلاب علي تبادل وجهات النظر، والتواصل مع الآخرين في المجموعات، وتقبل النقد من أفراد المجموعة أثناء توظيف أساليب التعلم المتعددة (العمل في مجموعات، والعصف الذهني والتعلم بالاقران)، والتفاعل الإيجابي بين الطلاب، مما أدى إلي تدفق المعلومات وتبادل الأفكار بين أفراد المجموعات مما ساعد علي تنمية عادة التفكير التبادلي لدي الطلاب في المجموعات. وهذا يتفق علي ما تؤكدته دراسة Burgess, Jil (2012)، ودراسة Roginsk, J, (2013)

• كما ساعد البرنامج خلال مرحلة المختلفة على مشاركة الطلاب الفعالة في عملية التعلم من خلال الإجابة عن الأسئلة والمشاركة الفعالة في المناقشة والحوار ساعد الطلاب على الاندماج

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

والمشاركة، والتفاعل المتبادل مما ساعد أيضاً علي تنمية عادة التفكير التبادلي لدي المتعلمين وهو أحد أبعاد عادات العقل.وهو ماتدعمة نتائج دراسة كل من ودراسة مندور فتح الله (٢٠٠٩)، جيهان محمود ،(٢٠٠٩)، رجب الميهي (٢٠١١).

• إعتد اجراءات التدريس بخرائط التفكير علي تشجيع الطلاب علي توليد وإنتاج أكبر عدد من الاسئلة الرئيسية والتساؤلات الفرعيه المرتبطة بموقف معين متضمن بالخريطة (عادة التساؤل وطرح المشكلات)، وكذلك القدرة علي إنتاج أفكار وحلول غير مألوفة وغير شائعة بالنسبة للأقران تتميز بالأصالة والجدة والطلاقة (عادة الإبداع والإبتكار).

١٢. كما ساعد التدريس بخرائط التفكير على تنمية القدرة لدي الطلاب علي التوصل إلي حل المشكلات ومواجهة الصعوبات ونجاح الطلاب في التوصل إلى حل لهذه المشكلات يدعم لديهم القدرة علي تنمية "عادة التساؤل وطرح المشكلات" لدي المتعلمين والتي تعتبر إحدى أبعاد عادات العقل. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (Ang, 2009)، ودراسة سماح الجفري (٢٠١١)، دراسة نهلة عبد الحق (٢٠١٥).

١٣. ساعدت خرائط التفكير الطلاب علي التعرف علي كيفية قراءة المعلومة الموجودة في صورة فتحسنت لديهم القدرة علي إدراك الفكرة الموجودة في الصور الكاريكاتيرية والرسومات المقدمه وإبتكار تعليق مرح عليها وبالتالي نمي لدي الطلاب عادة "الدعابة" وهي أحد عادات العقل وذلك من خلال:

- توفير الصور والرسوم الكاريكاتيرية ذات العلاقة بموضوع التعلم أضاف جو من البهجة والمتعة إلى المواقف التعليمية مما ساعد على تنمية عادة الدعابة لدي الطلاب وساعد على عدم شعورهم بالملل والضيق الذي يعانون منه في مواقف التعلم التقليدية.
- إن استخدام خرائط التفكير في التدريس أتاح الفرصة إلي التفاعل الإيجابي وإعتمدت عملية التعلم على الدور الإيجابي والنشط الفعال للمتعلم خلال مواقف التعلم حيث أعتد المتعلم على نفسه في حصوله على المعرفة وإكتسابها ولم يتلقاها بشكل سلبي من خلال سرد المعلم لها، مما أدى إلى شعور المتعلم بالمسئولية تجاه عملية التعلم ودفعه ذلك لبذل مزيد من الجهد والبحث والتقصي من أجل الوصول للمعلومات والنتائج ، وأدى ذلك بدوره إلى عمق

الفهم وتحقيق المعنى واستبقاء المعلومات. وهو مادعمة نتائج دراسة كل من دراسة علي رياني (٢٠١٢)، دراسة مصطفى الشيخ (٢٠١٣)، وضحي العتبي (٢٠١٣). وتتفق نتائج البحث الحالي فيما يختص بالأثر الإيجابي لخرائط التفكير في تنمية عادات العقل مع نتائج العديد من الدراسات ومنها : دراسات أثبتت فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل في المراحل الدراسية المختلفة ومن هذه الدراسات (فاطمة عبد الوهاب ٢٠٠٧)، و(دراسة Spiegel,2008) ودراسة (Mark,J.(2010)، (مندور فتح الله ٢٠٠٩)، (جيهان محمود، ٢٠٠٩) ودراسة (رجب الميهي ٢٠١٠)، (هاله أبو العلا، ٢٠١٢)، (وضحي العتبي، ٢٠١٣)، (مصطفى الشيخ، ٢٠١٣)، (أحمد فضل، ٢٠١٥).

وفي ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج وفي ضوء حدود الدراسة ومنهجها يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

أولا توصيات البحث:

- في ضوء ما توصلت إليه البحث من نتائج تتمثل في فاعلية برنامج الأنشطة القائم علي خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومهارات التفكير البصري، وتقدم الباحثة بعض التوصيات التربوية التي قد تفيد في العملية التعليمية.
- ❖ عقد دورات تدريبية للمعلمين بصفة عامة ومعلمي علم النفس بصفة خاصة أثناء الخدمة، لتبصيرهم بعادات العقل وتدريبهم عليها وصقلها، حتي ينعكس ذلك علي إهتمامهم بها عند التدريس لطلابهم بالمرحلة الثانوية، بإستخدام أساليب متنوعة.
 - ❖ تعليم وتنمية عادات العقل لدي طلاب الجامعة من خلال المقررات الدراسية المختلفة مما يساعدهم علي النجاح في الدراسة وفي مجالات الحياه الأخرى.
 - ❖ التوصية بتضمين عادات العقل ضمن أهداف تدريس علم النفس في جميع مراحل التعليم الثانوي بما يتناسب مع المستوى العقلي لكل مرحلة.
 - ❖ تعليم وتنمية عادات العقل لدي الطلاب الدارسين لعلم النفس وتوظيفها في المقررات الدراسية من أجل العمل علي مساعدة الباحثين علي تطوير مهاراتهم البحثية لتحقيق النجاح.
 - ❖ إمداد معلمي علم النفس بمصادر حول خرائط التفكير والتدرب علي تطبيقاتها في مجال علم النفس.
 - ❖ بناء برامج تعليمية قائمة علي خرائط التفكير في كافة مناهج علم النفس والمواد الدراسية الأخرى لما لذلك من أهمية في تنمية كل من عادات العقل والتفكير البصري..

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/ عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

❖ الاستفادة من البرنامج المقترح والأدوات التي قدمها البحث من قبل أعضاء هيئة التدريس
بكلية التربية، ومعلمي علم النفس في تنمية عادات العقل لدي طلابهم، مع إمكانية وضع
الأنشطة والتدريبات بما يتناسب مع طبيعة وخصائص الطلاب وميولهم في كل مرحلة تعليمية.
ثانياً: مقترحات الدراسة

تقترح الدراسة الحالية إجراء عدد من البحوث المستقبلية التالية:
❖ فاعلية برنامج أنشطة قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات العقل ومهارات التفكير البصري
لدي المتفوقين دراسي علم النفس بالمرحلة الثانوية.
❖ أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل الدراسي وخفض قلق الاختبار لدي طلاب
المرحلة الثانوية ذوى صعوبات تعلم علم النفس.
❖ فاعلية برنامج أنشطة اثرانية قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات العقل لدي الطلاب
المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

القران الكريم

ابتهال عبد الهادي (٢٠٠٨). فعالية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل والتحصيل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

إبراهيم الحارثي (٢٠٠٢). العادات العقلية وتنميتها لدي التلاميذ. عمان: مكتبة الشفري.

إبراهيم سعيد (٢٠٠٠). استخدام الندوة والمناقشة الصفية في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية.

دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥،

٦٠-٣٠.

أحمد فضل (٢٠١٥). أثر التدريب علي خرائط التفكير في تنمية التعلم المنظم ذاتيا وبعض عادات

العقل لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٥٨، ١-

٨٤.

أحمد نصار (٢٠١٥). اثر استخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد

وعمليات العلم في العلوم لدي طلاب الصف العاشر. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة

الإسلامية بغزه .

آرثر كوستا، وبيننا كالك (٢٠٠٣). عادات العقل (سلسلة تنموية)، ترجمة مدارس طهران الأهلية

بالمملكة السعودية: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

آرثر كوستا، وبيننا كالك (٢٠٠٣). استكشاف وتقصي عادات العقل. ترجمة مدارس طهران

الأهلية. الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

السعدي الغول (٢٠١٢). فاعليه استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التخيلي وبعض

مهارات عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات في التربية وعلم النفس، ٢٢

(٢)، ١-٢٥.

أميمة عفيفي (٢٠١٢). إستراتيجية قائمة علي الدمج بين التدريس التبادلي وخرائط التفكير

لتنمية الفهم في العلوم والتفكير الاستقصائي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مختلفي

أسلوب التعلم. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٧٢، ١٥-٦٢.

إيمان العزب (٢٠١٢). برنامج مقترح قائم علي الاستقصاء في العلوم لتنمية بعض عادات العقل

لدي طلاب الشعب العلمية بكليات التربية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعه بنها.

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

أيمان عصفور (٢٠٠٨). فعالية خرائط التفكير في تنمية التحصيل ومهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة المنطق. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٣٢، ٢٠-٨١.

أيمن خاطر (٢٠٠٧). تأثير استخدام خرائط التفكير المحسوبة وغير المحسوبة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في التربية الإسلامية وفي اتجاهاتهم وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعه عمان.

بلال لطفي (٢٠١٥). فاعليه برنامج قائم علي خرائط التفكير في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الاستدلالي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه عين شمس.

بهيرة إبراهيم (٢٠١٦). فاعليه برنامج قائم علي عادات العقل لتنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضياتي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة تربويات الرياضيات، القاهرة، ٨ (١٩)، ١٥٨-٣٤١.

توتي بوزان (٢٠٠٦). أستخدم عقلك. الرياض: مكتبة جرير.

توني بوزان (٢٠٠٩). حصن عقلك ضد الشيخوخة. الرياض: مكتبة جرير.

جابر جابر (١٩٩٦). سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم. الكويت: دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

جودت سعادة (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير (مع مئات من الأمثلة التطبيقية). عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع.

حسام مازن (٢٠١٢). عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعه سوهاج، ٢٩، ٣٣١-٣٥٤.

حيدر طراد (٢٠١٢). فاعلية برنامج كوستا وكاليك في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدي طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، جامعه بابل بالعراق، ١ (٥)، ٢٢٥-٢٦٤.

- خالد الباز (٢٠٠٧). فاعلية استخدام خرائط التفكير في تدريس الاتزان الكيميائي علي تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي وذكاءتهم المتعددة. الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي ١١، ١-٢٣
- داليا الشربيني (٢٠١٠). أثر استخدام خرائط التفكير في زيادة التحصيل وتنمية مهارات اتخاذا لقرار والتفكير البصري لدي طلاب شعبي الجغرافيا والتاريخ بكلية التربية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه المنصورة.
- رضا محمد، وهالة الشحات (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم علي خرائط التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية عادات العقل والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٩ (٤)، ١-٥٠.
- ريم عبد العظيم (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم علي إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، ٣٢، ٩٤-١١٢.
- سعدية عبد الفتاح (٢٠١٣). اتجاهات تعليم علم النفس في ضوء نظريه ماوراء المعرفة والبنائية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- سميلة الصباغ (٢٠٠٦). دراسة مقارنة لعادات العقل لدي الطلاب المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظرائهم في الأردن. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسراء.
- سناء سليمان (٢٠٠٥). عادات الاستذكار ومهارات الدراسية السليمة. القاهرة: عالم الكتاب.
- سناء عبد العظيم (٢٠٠٩). فعالية خرائط التفكير لتدريس مادة العلوم في التحصيل واكتساب مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- سنية الشافعي (٢٠٠٦). خرائط التفكير وأثرها علي تحصيل المفاهيم العلمية وتعزيز استخدام استراتيجيات تنظيم الذات لتعلم العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٣٥، ١-٧٢.
- شرين عوض (٢٠١٦). فاعلية خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية والكفاءة الذاتية في مادة علم الاجتماع لدي طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعه عين شمس.

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

- شعبان عبد العظيم (٢٠٠٥). فعالية استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية المفاهيم النفسية وبعض مهارات التفكير العلمي لدي طلاب المرحلة الثانوية التجارية. رسالة ماجستير، كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط.
- عاطف بدوي (٢٠١٤). تدريس التاريخ أحداث مناهج وطرق تدريس التاريخ. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبد العزيز الشخص (٢٠١٥). مقياس عادات العقل لمرحلة المراهقة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٩ (٤)، ٤٥٥-٤٩٠.
- عبد اللطيف أبو بكر (٢٠٠٦).. اثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية السجايا العقلية والاتجاه نحو مادة السيرة النبوية لدي طالبات شعبه التربية الإسلامية بكليات التربية بسلطنة عمان. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٥٣، ٣٠-٦٠.
- عبد اللطيف المقرن (٢٠٠٨). علم نفس النمو. جدة: دار الشروق.
- عثمان القحطاني (٢٠١٤). فاعلية برنامج إثنائي قائم علي نموذج إبعاد التعلم لمادة الجبر في تنمية عادات العقل المنتج لدي الطلاب المتفوقين في الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية لتطوير التفوق، ٥ (٨)، ١٤١-١٦٨.
- علياء عيسى (٢٠٠٧). فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي التاسع عشر، جامعة عين شمس، المجلد الثالث، ١٠٩٨-١١٣٦.
- علي ريباني (٢٠١٢). أثر برنامج قائم علي عادات العقل في تنمية التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدي طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- علي ماهر خطاب (٢٠٠٢). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- علي وطفة (٢٠٠٧). قراءة في عادات العقل. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

عيد عثمان (٢٠١١). فاعلية استخدام المنظمات البيانية لتنمية عادات العقل اللازمة للتفكير البصري في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية، ٣٢ (٢)، ٩٧-٥٥.

فاطمة عبد الوهاب (٢٠٠٧). فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية تحصيل وبعض عادات العقل في مادة الكيمياء لدى التلميذات بالصف الحادي عشر بسلطنة عمان. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه بنها.

فتحية لافي (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح في تدريس مادة التاريخ قائم علي عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعه العريش، كلية التربية .

فؤاد أبو حطب ،أمال الصادق (٢٠٠٠). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. فوقية عبد العزيز (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي المخططات العقلية لتنمية الخيال العلمي والحل الإبداعي للمشكلات والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

ليلى حسام الدين (٢٠٠٨). فاعلية إستراتيجية (البداية-الاستجابة-التقويم) في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم. المؤتمر العلمي الثاني عشر، التربية العلمية والواقع المجتمعي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، ١٥٥-٢١٢ .

محمد أبو سكران (٢٠١٢). فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات حل المسائل الرياضية والإتجاه نحو الهندسة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعه الإسلامية بغزة.

محمد القضاة (٢٠١٤). عادات العقل وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة العربية لتطوير التفوق، ٥ (٨)، ٣٣-٥٩.

محمد فتحي (٢٠١٣). برنامج قائم علي خرائط التفكير في تنميه مهارات الاستدلال وتحصيل الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٢٢، ١-٤٥.

محمد نوفل (٢٠٠٧). تعليم التفكير"النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

- محمد نوفل (٢٠٠٦). عادات العقل الشائعة لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجلة المعلم الطالب، (١-٢).
- محمد نوفل (٢٠١٠). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع .
- مدحت صالح، وإبراهيم البعلي (٢٠١١). فاعليه استراتيجيه مقترحه لتنمية أبعاد التعلم العميق والتحصيل الدراسي في ماده الكيمياء لدي طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. مجله دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٧٦، (٢)، ١٤٣-١٧٠.
- مشاعل آل بوعينين (٢٠١٦). برنامج قائم علي عادات العقل لعلاج بعض صعوبات تعلم العلوم لدي المتفوقين عقليا. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعه عين شمس.
- مصطفى الشيخ (٢٠١٣). فاعليه خرائط التفكير في تنمية عادات العقل والتحصيل الأكاديمي في ماده الكيمياء لدي طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات عربيه في التربية وعلم النفس، ٣٧، (٤)، ١٦١-٢٢٣.
- مصطفى فهيم (٢٠٠٥). الطفل وأساسيات التفكير العلمي-مدخل إلي التجريب وتعلم التكنولوجيا في مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي المتوسط). القاهرة: دار الفكر العربي.
- مندور فتح الله (٢٠٠٩). أثر استخدام خرائط التفكير القائمة علي الدمج في تنمية التحصيل في مادة العلوم والتفكير الناقد والعمل التعاوني لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة الخليج العربي ، ١٣٧، ٣٣-١٦٥.
- منير صادق (٢٠١١). التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي في تحصيل العلوم والتفكير الابتكاري واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١١ (٢)، ٦٩-١٤٠.
- نجلاء إبراهيم (٢٠١٧). عادات العقل المميزة للطلاب الدراسات العليا مرتفعي ومنخفضي التلقؤ الأكاديمي في إطار نموذج مارزانو. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٧ (٩٤)، ٣٧٥-٣٩٨.

نوال العمار وعبير المغيصب (٢٠١٠). عادات العقل. مقال منشور بمجلة بريد المعلم، ٦١، ٥٥-٢٠.

نيرة فرج (٢٠١٨). أثر برنامج قائم علي عادات العقل في تدريس علم النفس علي تنمية مهارات التفكير المتشعب والذكاء الوجداني لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية . رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

هالة أبو العلا (٢٠١٢). مدخل مقترح قائم علي عادات العقل لتدريب الطالبات المعلمات الاقتصاد المنزلي علي مهارات التفكير التأملي بكلية التربية النوعية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢٦ (٣)، ٤٥-٧٤.

هبة بشير (٢٠١٧). فاعلية خرائط التفكير في تدريس منهج الإحياء في تنمية التفكير التأملي لدي طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، ١٦٩، ١٨٥-١٩٤.

هدى السيد (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم علي خرائط التفكير لتنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مادة علم الاجتماع لدي طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعه حلوان.

وائل محمد (٢٠٠٩). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية عادات العقل لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٥٣، ٣٣-٦٦.

وضى العتبي (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم علي خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدي طلاب قسم الإحياء بكلية التربية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٥ (١)، ١٨٨-٢٥٠.

ياسر الحيلواني (٢٠٠٤). تكامل عادات العقل والمحافظة عليها. مقال منشور بمجله شبكه العلوم النفسية، ٦، ٧٧-٩٠.

يوسف قطامي، وأميمة عمور (٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير "النظرية والتطبيق". عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

يوسف قطامي ومجدي المشاعلة (٢٠٠٧). ثلاثون عادة للعقل. عمان: دار دي بونو للطباعة والنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adams, C. (2008). Powerpoint.habits of mind and classroom culture. Journal of curriculum studies. 38 (4), 15-25.

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/ عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

- Beyer, B. (2003). improving student thinking.the clearing HouseJournal,71(5),18-44.
- Burgess,Jil (2012) .The Impact of Teaching Thinking Skills as Habits of Mind to Young Children with Challenging Behaviours. The Journal of Emotional & Behavioural Difficulties,17 (1), 47-63 .
- Buzan,T.(2006). Mind Mapping KICK Start Your Creativity And Transform Your Life. Spin: Mateu Cromo.
- Campbell.c,and Campbell, B. (2010). Multiple Intelligences and Student Achievement:Success Stories FromSix Schools.association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria,Verginia,U.S.A.
- Cook,G,E.(1996). Using Clinical Supervision toPromote Inquiry. . Journal of StaffDevelopment,17, (4),37-47.
- Costa, A. & Kallick, B. (2000b). Activating and Engaging Habits of Mind. Association for supervision and curriculum development, Alexandria: Virginia.
- Costa, A. and Kallick, B. (2002c).What are Habits of Mind Available:<http://www.Habits.Of.Mind>
- Costa,Arther and Kallica,Bena (2002). Describing 16 Habits of Mind,(available online). Retrieved july 2010 from [http:// www.Faculty.ksu.edu.sa/74114_educational](http://www.Faculty.ksu.edu.sa/74114_educational) .1 -14.
- Costa, A and Kallick, B. (2008). Learning and Leading with Habits of Mind : 16 Essential Characteristics for Success. Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, VA, USA.
- Costa, A. and Kallick, B. (2009). Habits of Mind Across the curriculum Practical and Creative Strategies for Teachers. Association for Supervision and Curriculum Development ,Alexandria: Virginia, U.S.A.
- COLIN, F. (2009). Habits of Mind, Scholarship and Decision Making in Science and Religion. Science & Education Journal , 14, 291-308.
- Diaz, A. (2010). the relationship between thinking maps and Florida comprehensive assessment test reading and mathematics scores in two urban middle schools. doctoral of Education,college of Education, university of central florida Orlando, florida.

- Hawkins, B. (2006). Twelve Habits of Successful it professional, Educause Review, 41(1), 56-63.
- Holzman,S.(2006). Aiming high aspire and to major thinking maps-sonoma county office of education. Carol,Lingman Available:<http://www.scoe.org>.
- Hyerle, D. (2000). A field Guide to using visual Tools. Association for supervision and curriculum development (ASCD) press, Alexandria: Virginia.
- Hyerle, D. (2004). Thinking maps student success with thinking, Corein, California. S.
- Hyerle, D. (2007). "Thinking Maps: a Language for Learning. by Thinking Map Incorporated.
- Ingo ,E., (2005). Experiences and Reflections About Teaching Atomic Structure in A Jigsaw Classroom in Lower Secondary School Chemistry Lessons . Journal of Chemical Education, 82 (2),55-65.
- Johnson, B. et. al (2011). Habits of Mind A Curriculum for Community High School of Vermont Students Based on Habits of Mind. A Developmental Series By Arthur L, Cost and Bena Kallick, Revised by,Vermont Consultants fora Language and Learning Montpelier, Vermont.
- Long, D & Carlson, D (2011). Mind the Map: How Thinking Maps Affect Student Achievement. Network, 13, 2,58-65.
- Marzano (2006) . Dimensions of Learning , Teacher's Manual , Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD) , Mid - Continent Regional Educational ,(MCREL) , Colorado
- Marshall,A.(2011). High School Mathematics Habits of Mind Instruction: Student Growth and Development. Unpublished Master's Thesis, Southwest Minnesota State University.
- Mabie, K. (2006). Research Hights from student successes with .thinking maps. Davis Hyerle, Ed. www.thinkingFoundation.org.
- Mark,J.(2010). Developing Mathematical Habits of Mind, Mathematics Teaching in the Middle School, 15,(9), 12-18.
- Marwaelbaz.(2007). Thinking Maps Information. Available in the web at <http://marwaelbaz.wikia.com/wiki>.
- Sizer,Ted and Meier,Debbie,(2007). Habits of Mind. Retrieved1February From: [Ialschools.Org/Pub/Cesdocs/About/Phil/Habits.html](http://www.essent.org/Pub/Cesdocs/About/Phil/Habits.html)<http://www.essent.org>.
- Swartz, R. (2006). Thinking-Based Learning Making the Most of What we Have Learned About Teaching Thinking in the Regular

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

- Classroom to Bring Out the Beast in our Students. Available at: (<http://www.nctt.net/pdifs/Leadership>) .Article.
- Robin, M. (2007). Cooperative Learning Thinking Maps:K Students to Think. International Conference, Thinking Maps 13-14 July,Incorporated.
- Roginsk, J. (2013). Developing Students' "Habits of Mind" in Mathematics program, Problem, Resource, and Issues in Mathematics Undergraduate Studies, 19 (2),105 – 126.
- Spiegel, J. (2008). The met cognitive school:creating acommunity where children and adults reflect on their work-The NewHampshire . Journal Education.Plymouth state college center for professional Educational partnship, 11,9-12.
- Tishman,S.(2002). Why Teach Habits of Mind? In Costa, A. & Kallick(Eds.). Discovering for Supervision and curriculum development.
- Upitis,R.(2009). Developing Ecological.habits of mind Through The arts. International Journal of Education & The Arts, 10 (26), 135-161.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف علي فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات العقل في مادة علم النفس لدي طلاب الصف الثاني الثانوي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي ، تنقسم الي مجموعتين الاولى "تجريبية"وتتكون من (٣٥)طالب درسوا مقرر علم النفس بأستخدام برنامج الانشطة القائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات العقل ،والاخرى ضابطة تتكون (٣٥)طالب درسوا بأستخدام الطريقة التقليدية .واستخدمت الدراسة برنامج الانشطة القائم علي خرائط التفكير إعداد الباحثة ومقياس عادات العقل إعداد/ الباحثة. وتوصلت الدراسة الي وجود فروق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل لصالح للمجموعه التجريبية.

الكلمات المفتاحية: خرائط التفكير - عادات العقل .

فاعلية برنامج أنشطه قائم علي خرائط التفكير لتنمية عادات ----- هبه محمد حسن غنايم
أ.د/ نجلاء عبدالله إبراهيم
أ.م.د/ عبير شفيق عبد الوهاب
د.ماجدة أبو علي

Abstract

The present study aimed to identify the effectiveness of a program of activities based on thinking maps to develop the habits of mind in the subject of psychology in second grade students Sample of the study students may study sample consisted of 70 students from the second grade secondary students, divided into two groups first. " experimental "and is made up of 35 students studied psychology course using the suggested program based on thinking maps, and the other officer made up (35) student studied using the traditional method The instruments of the study . :The experimental processing tool consists of: A program of activities based on thinking maps prepared by the researcher . Measurement and calibration tool include :Scale habits of mind preparation / researcher.

Results of the study: There are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean scores of the experimental and control groups in the post application of the mind habits scale in favor of the experimental group

Key words:. thinking maps- mind habits.